مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
مجلد 40 – عدد 4 (2024):317-338

Damascus University Journal of arts and humanities sciences Vol 40-No.4 (2024):317-338

التغير الكمي والنوعي للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية للدراسات السكانية في جامعة بغداد كلية الآداب للمدة من عام (1961 – 2023) م

آيات حسن جمعه*[1]، ندى جواد محمد علي*[2]

*1-طالبة دراسات، قسم الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
AYat.Jomaa2205m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
*2-أستاذ مساعد دكتور، قسم الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

يعد البحث والغور في النتاجات الفكرية الجغرافية لأي تخصص دقيق هو نبض الفكر الجغرافي، لكونه يمثل اتجاهات وأفكار لباحثين في مكان وزمان معيين والتي تأتي نتيجة انصهار الباحث في المشاكل اليومية والواقعية للظواهر المجتمعية والتي تحتاج إلى حلول وتغييرات قد تكون بسيطة وسريعة أو جذرية معقدة وطويله الأمد، وجاءت هذه الدراسة لفهم التغيرات الكمية والنوعية لتخصص دقيق لموضوعات الدراسات السكانية في كلية الآداب – جامعة بغداد، وتأتي أهمية الدراسة لتوضيح المسار الذي يسير هذا التخصص واتجاهاتها الفكرية وليكون الهدف في مدى استمرارية عطائهم ونشاطهم المعرفي للموضوع، ولأجل معرفة التغيرات التي تواكب التطور المعرفي في موضوعات طلبة الدراسات العليا في الدراسات السكانية، ومن أجل تسهيل عملية المتابعة والوصول إلى الأهداف المرجوة، وبلغ المجموع الكلي حتى نهاية عام 2023 م للرسائل والأطروحات العلمية 56 دراسة تمثل الدراسات الجغرافية السكانية، وأظهرت النتائج تنوع مكاني وزماني للدراسات من مواضيع ومناهج والذي يدل على تطور الدراسة مع تطور التقنيات والبحث في التفصيلات الدقيقة.

الكلمات المفتاحية: فكر جغرافي، دراسات سكانية، دليل الرسائل الجامعية، النتاجات العلمية.

تاريخ الإيداع: 2024/09/30
تاريخ القبول: 2024/11/24

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

Quantitative and qualitative change of the theses and dissertations for population studies at the University of Baghdad, Faculty of Arts, for the period of (1961-2023 A.D.)

Ayat Hasan Jumaah[*1], Nada Jawad Muhammed Ali[*2]

*1-Graduate student, Department of Geography, Baghdad University.
AYat.Jomaa2205m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
*2- Assistant Professor Doctor in the Geography Department, Baghdad University.
nada.jawad@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Received:30 /09/2024
Accepted: 24/11/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:

The research and immersion in the geographical intellectual products of any precise discipline is the pulse of geographical thought, as it represents the trends and ideas of researchers in a specific place and time, which comes as a result of the researcher's fusion with the daily and realistic issues of societal phenomena that need solutions and changes that may be simple and quick or radical and long-term, This study came to grasp the quantitative and qualitative changes of the specialization of population studies at the Faculty of Arts - University of Baghdad, and the importance of the study comes to clarify the path that this specialization and its intellectual trends are taking and to be the goal in the continuity of their giving and cognitive activity for the subject, and in order to know the changes that accompany the development of knowledge in the topics of graduate students in population studies, and in order to facilitate the follow-up process and reach the desired goals, the study was divided into a comprehensive introduction and three discussions. The introduction included the theoretical framework, represented by the problem, hypothesis, goal, and temporal and spatial limits of the research, and the researcher used several methods such as descriptive, historical, content analysis as well as the use of simple quantitative methods, and the study included the theoretical framework, represented by the problem, hypothesis, goal, temporal and spatial limits of the research, and by the end of 2023, a total of 50 theses and dissertations representing population geography studies have been published.

Keywords: GeographicThought, Population Studies, Quide to University Theses, ScientificProductions.

المقدمة:

تأسست كلية الآداب والعلوم عام 1949 ومن ضمن أقسامها العلوم الاجتماعية إذ كان كلا من قسم الجغرافية والتاريخ مدمج معا، ثم انفصلت كلية الآداب عن كلية العلوم كما فصل قسم الجغرافية عن قسم التاريخ عام 1958 وعند تأسيس جامعة بغداد قد انضمت إليها كلية الآداب بأقسامها ومنها قسم الجغرافية، ولمواكبة التطورات العلمية والتقنية أضيف الى العنوان نظم المعلومات ليكون قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية عام 2018م (مقابلة، رشيد، 9/20 / 2023) وشهد هذا القسم منذ تأسيسه وحتى الوقت الراهن الكثير من التغيرات والتطورات التي تتناول مختلف الابعاد العلمية والمعرفية، إذ أتيح لجامعة بغداد كلية الآداب أن تضع اللبنة الاولى في الدراسات العليا للماجستير عام 1961م.

وقد بدأ مرحلة جديدة للقسم بتأريخه الأكاديمي في العام الدراسي (1972– 1973م) عندما أضاف رصيداً إلى رصيده ولاسيما منح شهادة الدكتوراه، وقدمت الكلية عن طريق هذه الدراسات نخباً من العقول الواعية ليكون حافزاً في تطوير حركة الثقافة من خلال ما تقدمه من مؤهلات وخبرات في مجال الخدمة العلمية والأكاديمية التي تقتضيها المرحلة ومايمر به الواقع العراقي (هاشم،2011، ص 35).

تعاقب مختلف الملاكات التدريسية على القسم من الذين ساهموا في تطويره ولهم نتاج فكري كبير إذ بلغ عدد مدرسي القسم (27) تدريسياً والتعيينات الجديدة (2) للعام الدراسي(2022–2023م) والذي ينقسم عددهم بين الإختصاصات الجغرافية المختلفة أما تخصص الجغرافية الصناعية (5) بنسبة 17.4%والجيومورفولوجي (3) وذلك احتلت نسبة 10.3% والمدن (4) بنسبة 13.7% وبلغت نسبة الجغرافية السياسية 3.5%، وتساوت كلاً من الزراعية، النقل، التربة والجغرافية الطبية بعدد (1) وبنسبة 3.4%، وجغرافية المناخ (4) بنسبة 13.7% ، كما وتساوت البيئة، الخرائط والجغرافية السكانية بعدد(2) ونسبة 6.8%، كما في الجدول (1):

الجدول (1) أعداد وتخصصات الهيئة التدريسية / جامعة بغداد– كلية الآداب للعام الدراسي(2022 – 2023م)

ت	الاختصاص الدقيق	عدد الأساتذة	النسبة %
1	الجغرافية البيئة	2	6.8
2	جغرافية المناخ	4	13.7
3	الجيومورفولوجي	3	10.5
4	الهيدرولوجي	2	6.8
5	جغرافية التربة	1	3.4
6	الجغرافية الطبية	1	3.4
7	الجغرافية الزراعية	1	3.4
8	جغرافية النقل	1	3.4
9	جغرافية الصناعية	5	17.4
10	جغرافية السكان	2	6.8
11	جغرافية السياسية	1	3.5
12	جغرافية المدن	4	13.7
13	الخرائط	2	6.8
	المجموع	29	100

المصدر:1– مقابلة مع رئيس قسم الجغرافية الأستاذ المساعد الدكتور وسام أحمد رشيد، جامعة بغداد –كلية الآداب، بتاريخ الأربعاء 9/20 /2023 ،2– بيانات على بيانات الاستبانة.

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال التالي (هل هناك تغير لنتاجات طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد – كلية الآداب للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية للدراسات السكانية؟) ومنه ممكن طرح عدة تساؤلات:

أ- ماهي التغييرات الكمية التي حدثت للرسائل والأطاريح العلمية خلال مدة الدراسة في كلية الآداب– جامعة بغداد.؟

ب- ما مدى تأثير التطورات الزمنية على نوعية وكمية نتاجات طلبة الدراسات العليا في الدراسات السكانية؟ في كلية الآداب– جامعة بغداد خلال مدة الدراسة.؟

ت- هل غطت الدراسات السكانية جميع المشكلات التي يعاني منها المجتمع.؟

ث- كيف يمكن الارتقاء بالبحث العلمي للدراسات السكانية.؟

ثانياً: فرضية البحث:

. إذ يظهر وجود التغير الكمي للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية في الدراسات السكانية لنتاجات طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد وجاء نتيجة زيادة عدد الباحثين من طلاب الدراسات.

أما الفرضيات الثانوية:

أ- ظهر التنوع بصورة واضحة للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية من خلال تطور الحياة والتغيير السريع لمشكلات السكان فأصبحت المواضيع من الشمولية والتي تمثل شرائح كبيرة وواسعه من المجتمع الى الدراسات للشرائح المجتمعية الصغيرة المختلفة في محاولة إيجاد الحلول للمشكلات الدقيقة.

ب- بالرغم من محاولة محتوى الرسائل الجامعية تغطية الكاملة لمشكلات المجتمعية للسكان، إلا أن التغيير السريع للمجتمعات تؤدي الى ظهور مشكلات جديدة.؟

ت- إن الارتقاء بالدراسات السكانية لطلبة الدراسات العليا يعتمد على عدة عوامل مهمة على سبيل المثال يجب توفر برامج دراسية تغطي مجموعة واسعة من المواضيع السكانية بما في ذلك الديمغرافيا والهجرة والتنمية السكانية.

ثالثاً: أهداف البحث:

لكل دراسة هدف تسعى الى تحقيق ومن اهداف هذا البحث ما يأتي: معرفة التغيرات التي طرأت على الدراسات السكانية سواء التغيرات الكمية او النوعية والتطور في اختيار المناطق والموضوعات المدروسة وحصر المناطق التي تمت دراستها وذلك لتحديد توجهات الباحثين بالمستقبل الى المناطق التي لم تحظى بالدراسة.

رابعاً: أهمية البحث:

بشكل عام يساهم النتاج الفكري السكاني في اثراء المعرفة والفهم حول الموضوعات السكانية ودورها في التنمية الشاملة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. وتبرز أهمية الدراسة من النقاط الاتية:

1- إن الإحصاءات ونتائجها تحدد الطلبة اصحاب التوجه لدراسة والبحث في حقل الجغرافية السكانية ومعرفة مقدار ومدى إمكانياتهم البحثية ومكانتهم العلمية من خلال نتاجاتهم الفكرية.

2- يتجلى بوضوح أهم التغيرات والتطورات التي طرأت على الدراسات السكانية خلال مدة الدراسة وتحديد النتاج الفكري لكل كلية والتي تتميز بنتاج أوسع ومواضيع اشمل ومعرفة أسباب ذلك وأسباب تغير منهاج الدراسية وكذلك معرفة توزيع المناطق المدروسة سواء كان ذلك على مستوى الوطن العربي أو على مستوى المحافظات والأقضية والنواحي.

3- إن المسـار البحثي وفق التغير الحاصـل في الفكر الجغرافي العالمي والعربي في حقل الجغرافية السـكانية يعد تعديلاً فكرياً منظماً ومتطوراً وبالتالي تكون البحوث الجغرافية في ارتقاء دائم وافكار جديدة ليعالج المشـكلات المتعلقة بالمجتمع والبيئة المجتمعية السكانية.

ثامناً: حدود البحث:

4- الحدود البحث الزماني: تمثلت الحدود الزمانية خلال المدة (1961 – 2023) م تمثل 19961السـنة الاولى إفتتاح الدراسـات العليا في قسم الجغرافية كلية الآداب و2023 تمثل سنة إقرار الدراسة العلمية للباحثة من قبل اللجنة العلمية وقسم الجغرافية في كلية التربية للبنات.

5- الحدود البحث المكانية: اشتملت الحدود المكانية للدراسة بأقسام الجغرافية للدراسات العليا في كلية الآداب- جامعة بغداد وتقع ضمن مجمع كليات باب المعظم، انظر الخارطة (1).

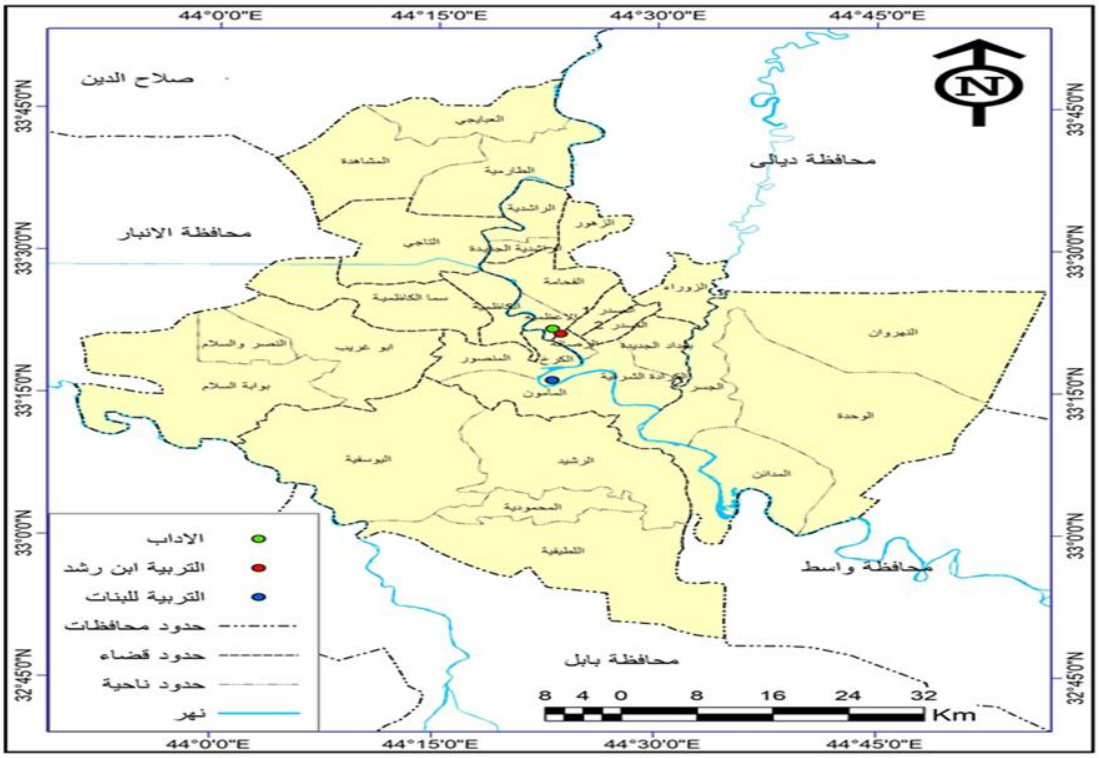

الخارطة (1) الحدود المكانية لمنطقة الدراسة 2022

المصـدر / 1- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمسـاحة، قسـم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدارية، مقياس 1/500000، لسنة 2022.

خامساً: منهج البحث:

يقصد بمنهجية البحث المناهج الطرائق والأدوات البحثية والاجراءات المنهجية الخاصة بكل منها، التي يتبعها الباحث في بحثه منذ اختيار مشكلة البحث وحتى الانتهاء منه، وتشير أيضاً إلى المبادئ والقواعد العقلية المسيرة للبحث. (أبو حمدان،2021، ص219)

استخدمت في هذ البحث العديد من المناهج التي تناسب طرح الموضوع بالصيغة الصحيحة منها المنهج الوصفي التحليلي ويهدف إلى فهم وتحليل الموضوعات وشمل هذا المنهج جميع الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية الخاصة بموضوع بحثنا. فضلاً عن المنهج التاريخي إذ تضمن دراسة تطور الأفكار والمفاهيم خلال مدة الدراسة (1961–2023) م وتحليل السياق التاريخي والإجتماعي والثقافي للدراسات السكانية ويشمل ذلك تتبع التغيرات في الأفكار والمواقف الفكرية وتأثير الأحداث التاريخية على تطوير النتاجات الفكرية. كما تم استخدام الاسلوب الكمي لمعرفة التغيرات الكمية التي طرأت على النتاجات الفكرية السكانية خلال تلك المدة.

ولتسهيل الدراسة الموضوع سوف يقسم البحث إلى ثلاث مراحل التاريخية الآتية:–

المرحلة الاولى – للمدة من عام (1961–1981) م والتي انتهت مع بداية الحرب العراقية الإيرانية.

المرحلة الثانية – للمدة من عام (1982– 2002) م والتي انتهت مع بداية الحصار الذي فرض على العراق.

المرحلة الثالثة – للمدة من عام (2003– 2023) م والتي انتهت مع آخر رسالة رفعت للقسم من سنة 2023.

إن وجود التغيرات الكمية والنوعية يعني تطور الدراسات وحداثة الأفكار والمفاهيم التي تعد ذات أهمية بالغة وعن طريقها يتم توضيح المسار الذي تسير فيه العلوم والإتجاهات الفكرية في مدى استمرارية عطائهم المعرفي ونشاطهم المستمر، وأن علم الجغرافية يتميز بديناميكية موضوعاته وشمولية الدراسة فيه لذلك تكون الدراسات العلمية متنوعة، ولأجل معرفة التغيرات التي تواكب التطور المعرفي في موضوعات طلبة الدراسات العليا في الدراسات السكانية بجامعة بغداد ومن أجل تسهيل عملية متابعة النتاجات وإتجاهاتهم الفكرية كما في الشكل(1).

الجدول (2) أعداد الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية في كلية الآداب– جامعة بغداد

المدة	الماجستير	الدكتوراه
1961–1981	7	2
1982 –2002	11	8
2003 –2023	15	13
المجموع	33	23

المصدر / من عمل الباحثة بالإعتماد على البيانات المكتبية، محتويات وفهارس مكتبة الرسائل والأطاريح، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2023 م، بيانات غير منشورة.

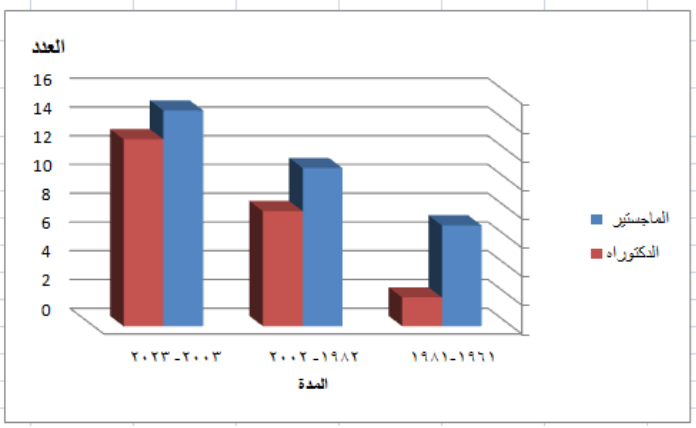

الشكل (1) كلية الآداب للعام (1961–2023) م للمراحل (الاولى– الثانية– الثالثة)

المصدر / من عمل الباحثة بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (1).

أولاً: المرحلة الأولى من عام (1961–1981) م التغير الكمي والنوعي للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية للدراسات السكانية في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الجغرافية.

1- التغير الكمي للمرحلة الأولى من عام (1961–1981) م:

إن التغير الكمي الذي حدث في جامعة بغداد كلية الآداب لا يمكن معرفته إلا بالرجوع إلى الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية والإطلاع عليها وتحديدها ففي المرحلة الأولى التي تمثل بداية إنطلاق الدراسات العليا وتتمثل من عام (1961–1981) م ويشمل عقد الستينات والسبعينات فإن أهم التغيرات الكمية التي حدثت خلال العقدين.

لم تتوفر أي دراسة في بداية عقد الستينات ما يخص المدة من عام (1961– 1967) لعدم توفر المدرسين ذوي الألقاب العلمية بالتخصص الدقيق كجغرافية السكان، وأول رسالة للماجستير خاصة بالدراسات السكانية في نهاية الستينات عام 1968التي تعد النواة الأولى لذلك التخصص في جامعة بغداد بعنوان **(سكان لواء ديالى دراسة جغرافية توزيعهم، نموهم، التركيب العمري ونشاطهم الاقتصادي وكيانهم الاجتماعي)** تناولت تلك الرسالة توزيع ونمو سكان لواء ديالي ومشاكلهم السكانية واستيطانهم والقبائل والحرف والأديان (الصالحي، 1968). وتعد هذه الدراسة مرجع لكثير من الدراسات التي جاءت بعدها.

وبعد ذلك توقف النتاج الفكري للمدة من عام (1969– 1972) أما عقد السبعينات تمثل بظهور عدد من الدراسات بنسبة أكبر من عقد الستينات التي كان يبلغ عددها رسالة واحد أما عقد السبعينات فقد بلغ (4) رسائل للماجستير وأطروحة دكتوراه، تلك الزيادة جاءت نتيجة لزيادة عدد الطلاب الجامعيين والخريجين.

وعام 1978 شهد ظهور أول أطروحة للدكتوراه بعد توفر الألقاب العلمية للملاكات التدريسية والأطروحة الموسومة **(نمو السكان في العراق بين 1957–1970)** وحملت أهمية كبيرة من خلال ما قدمته في حقل جغرافية السكان لأنها من الأطاريح التي أتبعت الشمولية في دراستها إذ كتب عن سكان العراق ككل حسب التركيب العمري والنوعي وتناولت أيضاً أهمية السكان اقتصادياً وسياسيا وعمليات إحصائهم وتقديراتهم في العراق وتطرقت إلى ظروف النمو السكاني في البلد لمختلف الوحدات وتباينها وقد صنفت تركيب السكان حسب فئاتهم العمرية إلى ثلاث مجموعات الفئة الأولى ممن لم يتجاوز أعمارهم 10 سنوات والفئة الثانية السكان الذي تتراوح أعمارهم بين 11 – 65 سنة وهي الفئه المنتجة والمجموعة الثالثة تضم الشيوخ من السكان الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة معتمداً في ذلك على التعداد العام للسكان لسنة1957 وسنة 1965 (الصالحي،1978،ص439).

أما في عام 1980 كانت هناك رسالة ماجستير واحدة وعام1981 فتمثل برسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه الذي أختتم بها المرحلة الأولى فلم تبلغ الدراسات السكانية ذروتها خلال المرحلة الأولى إلا في نهايتها.

2– التغير النوعي للمرحلة الأولى من عام (1961–1981) م:

تعد هذه المرحلة بمثابة (الحجر الأساس) الذي بني عليه النتاج الفكري لحقل الجغرافية السكانية إذ تمثل البداية التي إنطلقت منها الدراسات السكانية في جامعة بغداد وبقية الجامعات الأخرى وذلك بعد تعداد السكان للعراق والذي كان 1957 والآخر عام 1965(نجم الدين، 1982، ص64) وعلى الرغم من قلة عدد الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية إلا إنها تعد مرحلة مهمة في تاريخ الدراسات السكانية والتي إحتضنتها جامعة بغداد كلية الآداب لأنها من الكليات الأولى التابعة لجامعة بغداد.

كان مجموع الدراسات السكانية (9) دراسات تتوزع بين نهاية عقد الستينات والسبعينات وقد توزعت تلك الدراسات ما بين (7) دراسات رسائل ماجستير و(2) أطاريح دكتوراه وتميزت بتناولها لمواضيع أساسية وهامة كموضوع نمو سكان العراق وسكان لولاء ديالى التي تناولت دراسة توزيع سكان لواء ديالى على الأقضية والأحياء ونموهم من حيث معدل النمو (ولادة – وفيات – هجرة)

وتوزيع نشاطهم الاقتصادي ما بين حرفة الزراعة والصناعة والتجارة وتقسيم الحرف بين الحرف اليدوية والصناعات المختلفة وماهي أهم الأديان الموجودة في منطقة الدراسة(الصالحي،1968، ص45) وإن مثل هذه الدراسة التي اتسمت بالموضوعية والشمولية في آن واحد تعد من الدراسات المهمة والتي أصبحت مرجع لكثير من الدراسات. وتغير توزيع سكان محافظة بغداد 1947 –1957 والموضوع المتعلق بالسكان والغذاء في العراق. ومن الواضح أن هذه الموضوعات كانت تشكل محور إهتمام الجغرافيين من الرعيل الأول لذلك يلحظ أن أغلب دراسات هذه المدة اتسمت بالطابع شمولي في مراحلها الاولى اعتنت بدراسة للسكان ومشاكلهم بمعنى أنها كانت تتم على مستوى محافظة كاملة.

ومن الدراسات التي تناولت سكان محافظة كربلاء الموسومة **(سكان محافظة كربلاء)** كتب الباحث عن التوزيع الجغرافي للسكان ونموهم العام وحركتهم الطبيعية وكذلك تركيب السكان وهدفت الدراسة إلى البحث في ظاهرات السكان في منطقة الدراسة وفق الأصول المنهجية لجغرافية السكان وهي دراسة تكشف العلاقات المكانية لتلك الظاهرات السكانية سواء ما يتعلق بحركة السكان وهجرتهم الطبيعية أو توزيعهم الجغرافي أو تركيبهم (الخفاف،1974، ص 22).

ظهرت عام 1975 الدراسة الموسومة **(جغرافية الاقليات الدينية في العراق)** وتعد أول دراسة أكاديمية عن الأقليات الدينية في العراق تناولها الباحث منذر عبد المجيد البدري (البدري،1975، ص 34).

أما دراسة **(تحليل جغرافي لسكان محافظة ميسان)** تناولت هذه الدراسة نمو السكان وتركيبهم والكثافة ومؤثراتها والهجرة والانتقال وأظهرت أن التركيب السكاني في منطقة الدراسة لا يختلف كثيراً عما موجود في المحافظات الجنوبية ولكنه يختلف إختلافا كبيراً عما موجود في المحافظات الشمالية ويعد عامل الهجرة من العوامل المهمة التي أثرت على إعداد وتركيب السكان وأظهر عامل الهجرة أثار واضحة على زيادة نسبة الإناث إلى الذكور في مختلف الفئات العمرية (الريحاني، 197، ص 25) وكيف تؤثر الهجرة على تركيب السكان من خلال ما يأتي:

1- زيادة عدد هجرة الذكور على الإناث وهذا يؤدي إلى زيادة العنوسة.
2- هجرة العقول البشرية (كالأطباء والمهندسين والأساتذة الجامعيين).

ومن الدراسات ذات طابع شمولي دراسة **(التباين المكاني لسكان اقليم أعالي الفرات)** أكدت على التوزيع الجغرافي لسكان أعالي الفرات وتركيبهم ومستقبل سكان وسميت بإقليم أعالي الفرات متمثلة بالموقع الجغرافي والذي يمثل مرور نهر الفرات من خلالها أثناء دخوله في الأراضي العراقية أي أن الإقليم يحوي الجزء الشمالي الغربي من نهر الفرات في العراق إذ تقع منطقة الدراسة في الجهة الغربية من العراق محافظة الأنبار وتعد من أكبر محافظات الوطن (الراوي، 1981، ص 23).

وفي عام 1980 أنتجت رسالة علمية تناولت تحليل القوى العاملة في العراق 1957–1977 دراسة في الجغرافية البشرية واعتمد الباحث في هذه الدراسة على بيانات تعدادي السكان في سنة الدراسة وذلك لإن تعداد 1965 لم يظهر فيها أي بيانات خاصة بالقوى العاملة بل ظهر فيها جداول خاصة بالمهن مصنفة بشكل غير علمي ولا يعتمد تصنيفاً دولياً وقام الباحث بإجراء تعديلات على بيانات القوى العاملة حسب فروع النشاط الاقتصادي وحسب المهن (البدري، 1980، ص 11).

ويتضح من ذلك أن أغلب الدراسات التي تمت خلال هذه المرحلة هي دراسات واسعة بحدودها المكانية والموضوعية إذ إنها كانت تأخذ طابع النظرة الواسعة والكاملة للظاهرة في إختيار مناطق الدراسة ومشاكلها المختلفة فلم تكن خلال هذه المرحلة أي دراسة تمت على مستوى قضاء أو ناحية أي البحث في مشكلة سكانية أو ظاهرة محددة.

ثانياً: المرحلة الثانية من عام (1982–2002) م التغير الكمي والنوعي للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية للدراسات السكانية في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الجغرافية.

1– التغير الكمي للمرحلة الثانية من عام (1982–2002) م:

إن هذه المرحلة تعد بمثابة نقلة كبيرة في أعداد الدراسات السكانية التي لم تتجاوز في المرحلة السابقة عدة دراسات نسبة إلى ما وصل إليه عدد النتاج الفكري في هذه المرحلة (19) دراسة تمثلت برسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه من بينها (11) رسالة ماجستير و(8) دراسات اطاريح دكتوراه شملت عقد الثمانينات والتسعينات وأوائل الألفيات إذ تضمن عقد الثمانينات ثلاث دراسات (3) رسائل ماجستير تتوزع بين عام (1983 – 1985– 1988).

أول أطروحة دكتوراه فقد كانت عام 1990 فقد بلغ عدد الرسائل العلمية خلال التسعينات (8) دراسات والأطاريح الجامعية (8) دراسات. فلم يظهر أي نتاج فكري للدراسات السكانية في عامي 1991 وعام 1992، أما في عام 1993 ظهرت (1) رسالة ماجستير و(1) رسالة ماجستير في العام الذي تلاه، وقد ترجح الأسباب دخول العراق في حرب الخليج وما صاحبه من مشكلات إقتصادية وإجتماعية ونفسية تبعد الباحث عن الدرس والمتابعة العلمية، فضلا عن أن تشجيع الدولة واهتمامها بالدراسات يقل في أزمنة الحروب لإنشغالها بأمور اخرى.

قد تميزت المرحلة بصوره عامة وعقد التسعينات على وجه الخصوص بزيادة عددها في عام 1995 من حيث بلغت الأطاريح الجامعية للدكتوراه (3) دراسات ودراسة (1) رسالة ماجستير تناولت مواضيع مختلفة وشمل عام 1996 على دراسة (1) أطروحة دكتوراه (ولم يشمل اي رسالة ماجستير).

عام 1997 لا توجد أي رسالة علمية أو أطروحة جامعية نوقشت خلال السنه وعام 1998 فقد احتوى على دراسة (1) أطروحة دكتوراه دراستان (2) رسائل ماجستير وفي العام 1999 بلغ العدد الكلي دراسة (1) رسائل ماجستير ودراسة (1) أطروحة دكتوراه.

تمثلت بداية الألفية الثانية برسالة ماجستير واحدة وفي عام 2001 دراسة واحدة (1) رسالة ماجستير وعام 2002 أطروحة دكتوراه دراسة (1).

2– التغير النوعي للمرحلة الثانية من عام (1982–2002) م:

تنوعت المواضيع العلمية التي تناولتها الدراسات السكانية خلال هذه المرحلة والذي بلغت ارتفاعاً ملحوظ في النتاج الفكري للدراسات السكانية في الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية إذ بدأ اتجاه الطلبة نحو الغور في المشكلات وما يعاني منه السكان والتي تعد نقلة نوعية.

ظهرت خلال هذه المرحلة مجموعة من الدراسات السكانية التي قام بها الطلبة العرب في جامعة بغداد والتي كانت من ضمن التبادل الثقافي بين الجامعات العراقية والجامعات العربية فقد تمثلت الدراسات التي تعد عامل مساعد ومحاولة جادة إلى البلدان وذلك لتسهل على أصحاب القرار الوصول إلى الحلول العلمية الموضوعية للمشكلات السكانية والغاية منها تطوير التنمية السكانية.

ومن الدراسات التي تمت على مستوى الدول العربية في هذه المرحلة الرسالة الموسومة **(الهجرة الصهيونية من فلسطين المحتلة 1965–1980آسبابها وآثارها)** إذ كانت الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت الإستراتيجية للكيان الصهيوني في الإستيطان والنمو والتوزيع الجغرافي والتركيب الإقتصادي وأهمية العامل البشري للحركة الصهيونية في فلسطين المحتلة وكذلك المبادئ الخاصة للسياسة السكانية التي اتخذتها إسرائيل في الهجرة نحو فلسطين من خلال الوثائق والمعاهدات وذكر الباحث إن من أهم أسباب اختيار الموضوع هو خطورة وأهمية تلك الظاهرة بالنسبة لبقاء الكيان الصهيوني من خلال إختلال التوازن الديموغرافي بين الصهاينة والعرب في فلسطين المحتلة(المعاضيدي،1983).

أما الرسالة الموسومة **(الهجرة الداخلية لسكان المحافظات الشمالية في الجمهورية اليمنية 1975-1986)** ناقشت تلك الرسالة مفهوم الهجرة وتطورها التاريخي بالإعتماد على البيانات والطرق الكمية للقياس المتمثلة بـ (طريقة محل الميلاد والإقامة الأساس – طريقة محل الإقامة المعتادة الحالية – طريقة معدل النمو القومي – طريقة نسب البقاء) على أساس الحجم والمعدل ما بين المحافظات والعوامل المؤثرة في حركة التبادل وتحليلها وحجم الهجرة وأنماطها وتياراتها والمتغيرات المؤثرة في حركة الهجرة والتغيرات الإقتصادية والديموغرافية للهجرة والتحضر (الكثيري، 1993).

ومن الدراسات الاخرى التي تناولت سكان دول معينة في الوطن العربي **(توزيع السكان في محافظة حضرموت– الجمهورية اليمنية (1973-1988))** كتب الباحث عن التوزيع المكاني للسكان ومقاييس توزيع وتركز وتشتت المستوطنات السكانية (الكثافة السكانية – الكثافة الزراعية – الكثافة الفيزيولوجية النتاجية – نسبة تركز السكان – كثافة الاستيطان الريفي بحسب المديريات – متوسط البعد بين القرى بحسب الأقاليم الطبيعية عام 1988) والعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في توزيع السكان (الجوهي، 1995).

نوقشت في عام 2002 **(إتجاهات سكان الحضر في الاردن 1961- 1994)** اختص الباحث في هذه الرسالة بالسكان الحضر فقط من خلال تركيبهم العمري والنوعي ونموهم في تحليل القوى العاملة وتوزيعهم الجغرافي على المراكز الحضرية (أبو رمان، 2002).

يلحظ من خلال البحث في الدراسات السكانية توجه تلك الدراسات نحو المشاكل السكانية بشكل أكثر دقة من المرحلة السابقة من حيث ظهرت دراسات على مستوى الأقضية منها **(قضاء المحمودية دراسة في جغرافية السكان)** ناقشت تلك الرسالة نمو وتوزيع وكثافة وحركة السكان المكانية وهجرة السكان الداخلية والخارجية للقضاء (الروندة، 1985).

ودراسة **(قضاء الصويرة دراسة في جغرافية السكان)** تحدثت عن سكان الصويرة كقضاء فتناول الباحث أهمية توزيعهم الجغرافي ومقدار نموهم وكيف جاء تركيبهم النوعي والعمري والهرمي وتركيبهم الاقتصادي والاجتماعي وما هو أثرهم في المجتمع العراقي عامة (الزبيدي، 1988).

كما ظهر الإهتمام بدراسات سكانية أكثر تعمقاً بمواضيعها مبتعدة شيءً فشيء عن الشمولية متوجهه نحو القضايا الأكثر تعمقاً بالسكان ومنها **(تحليل العلاقات المكانية لوفيات صغار السن في محافظات الفرات الأوسط (1977-1988))** التي كان مضمونها الخصائص العامة للبيئة (مثل الهواء والماء والارض) التي تسهم في صحة الأطفال بما في ذلك الرعاية الصحية وتوفر المياه النظيفة والتغذية الجيدة واهتمت الدراسة بالاتجاه الزماني لحركة الوفيات ونتائجه المتوقعة والتباين الفصلي ما بين الشتاء والصيف والمكاني لحركة الوفيات ونمطها حسب النوع والعمر وأسبابها فضلا عن التنبؤات المستقبلية(الخفاف، 1990).

أما دراسة **(القوى العاملة الأنثوية في محافظة واسط دراسة في جغرافية السكان)** نوقش فيها مفهوم القوى العاملة الأنثوية وخصائصها الديموغرافية والعوامل المؤثرة في إسهام الإناث في قوة العمل في محافظة واسط ومدى مشاركتهم بالعمل وهيكلية قوة العمل في المحافظة والتشغيل المستقبلي وإختلالاته (رسن، 1995) وأن مشاركة المرأة في العمل جاء نتيجة الظروف التي مر بها الوطن من حروب وهجرة أدت إلى أن تأخذ المرأة دوراً مهم وأحياناً مكان الرجل في العمل.

ودراسة أخرى **(العلاقة بين تعدد الزوجات والإنجاب مقارنة بين الريف والحضر في محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان)** ناقشت الخصائص السكانية الزوجية لكل من الريف والحضر وأوجه الشبه والإختلاف بينهم وما هي أهم الخصائص الديموغرافية والإقتصادية والإجتماعية للمتزوجين بأكثر من واحدة والمتزوجين بواحدة ودوافع الزواج بأكثر من واحدة ودوافع الإقتصار على زوجة واحدة فقط والإنجاب وطرق قياسه وتحليله وتوزيعه الجغرافي والعوامل المؤثرة فيه وتحليل انخفاض الإنجاب لهم (الجبوري، 1998).

في هذه المرحلة تظهر لنا رسالة اخرى والموسومة **(سكان مدينة السليمانية دراسة جغرافية)** في كلية الآداب تناولت فيها توزيعهم الجغرافي ونموهم وتركيبهم والخصـــائص الحيوية والاجتماعية والقوى العاملة من ناحية (التوزيع الاقتصـــادي والتركيب المهني والمستوى التعليمي)(محمد، 2001).

إن التوجه نحو مشاكل الانسان ومحاولة إيجاد الحلول للوصـول إلى حياة الرفاهية التي يطمح إليها الإنسـان والتي كانت من أهم أهداف الدراســات وأظهرت النتائج أن زيادة الســكان الطبيعية أدت إلى التعمق أكثر في دراســة خصــائصــه من نموهم وتركيبهم وتوزيعهم فضلاً عن ظروف البلد وما مر به من حروب ومشاكل اقتصادية ودوليه أدت إلى اختلال في تعداد السكان وفي التركيب مما دعا الباحثين والطلاب إلى توجههم نحو هذا التخصص لأهميته.

ثالثاً: المرحلة الثالثة من عام (2003–2023) م التغير الكمي والنوعي للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية للدراسات السكانية في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الجغرافية.

1– التغير الكمي للمرحلة الثالثة من عام (2003–2023) م:

كان النتاج في هذه المرحلة (28) نتاجاً بحثياً من بينها (15) دراسـة رسـالة ماجسـتير (13) دراسـة أطروحة دكتوراه خلال المرحلة الثالثة والتي يتضح زيادة أعداد الدراسات السكانية مقارنة بالمراحل السابقة والتي جاءت نتيجة التطور والتقدم العلمي وفتح وتسهيل المعوقات أمام طالب الدراســات العليا فضــلاً عن زيادة عدد الطلاب وبالتالي الخريجين وتســهيل المعوقات ســاهم في زيادة عدد طلاب الدراسات العليا وبالتالي زيادة النتاج الفكري لهم.

بدأت هذه المرحلة في عقد الألفينات المكمل للمرحلة السـابقة من حيث ظهرت بوادر الدراسـات السـكانية (2) رسـائل ماجسـتير ودراسة (1) أطروحة دكتوراه أما في عام 2004 فلم تظهر اي دراسة خاصة بالنتاج الفكري للدراسات السكانية.

أما في عام 2005 بلغ عدد النتاج الفكري (3) دراسـات منها دراسـة واحدة رسـالة ماجسـتير ودراسـتين أطروحة دكتوراه (2) وهو مماثل للنتاج العلمي لعام 2003 ثلاث دراسات. وفي عام 2006 و2007 فلم نجد هناك أي رسالة ماجستير بينما نجد دراسة (1) أطروحة دكتوراه لكل سنة.

وفي عام 2008 بلغ النتاج العلمي من الدراسات السكانية للرسائل العلمية والأطاريح الجامعية دراسة (1) رسالة ماجستير ودراسة (2) أطروحة دكتوراه. ودراسة واحدة عام 2009 ولم يكن هنالك أي نتاج فكري للدراسات السكانية خلال عام 2010.

أما في عام 2011 بلغ النتاج الفكري للدراسـات السـكانية دراسـة (1) رسـالة ماجسـتير ولم تكن هناك أي أطروحة دكتوراه. بينما 2012 دراسة واحدة ماجستير وفي 2013 كانت هنالك دراسة (1) رسالة ماجستير ولم تكن هنالك اي دراسة خاصة بالدكتوراه. وعام 2014 كان النتاج الفكري للدراسات السكانية مماثل للعام السابق.

وفي عام 2015 (2) رسالة ماجستير ولم تظهر أي دراسة خاصة بالدكتوراه.

و2017 بلغت الدراسات الانسانية (2) لرسائل الماجستير و(2) لأطاريح الدكتوراه. وعام 2016 (2) دراسات رسائل ماجستير و(3) دراسـات أطاريح الدكتوراه. بلغ عدد الدراسـات عام 2018 دراسـة (1) أطروحة دكتوراه ولم يحتوي على اي دراسـة خاصـة برسـائل الماجستير.

وفي عام 2019 ومع إنتشـار جائحة كورونا وكانت مؤشرات مبكرة على تفشـي المرض وما رافقتها من أحداث خاصـة في هذا العام لذلك لم يحتوي هذا العام على أي نتاج فكري للدراسات السكانية. وظهرت في عام 2020 دراسة (1) أطروحة دكتوراه ولم تكن هنالك أي رسالة ماجستير الذي كان عكس العام الذي تلاه عام 2021 بلغ فيه النتاج دراسة (1) رسالة ماجستير ولم يكن هناك أي أطروحة

دكتوراه بعد أن أصبحت الدراسة والمناقشة في المواقع الالكترونية (أونلاين) الذي شجع الطلاب على الإستمرار في البحث والدراسة كما في جدول (4). وفي عام 2023 اختتمت هذه المرحلة (2) دراسات رسالة ماجستير ودراسة أخرى أطروحة دكتوراه.

2- التغير النوعي للمرحلة الثالثة من عام (2003-2023) م:

شهدت هذه المرحلة تزايد في النتاج الفكري للدراسات السكانية من الرسائل العلمية والأطاريح الجامعية إذ تميزت بتوجه الطلبة نحو التعمق في التخصص بصورة أكبر ودقة أكثر من حيث تناول الطلبة المواضيع موجودة داخل المجتمع لتحقيق أهدافهم وغاياتهم العلمية والمعرفية وذلك من خلال التعرف على المشكلات التي تواجه الإنسانية والسعي لإيجاد حلول مناسبة، وما شهده العراق من أحداث رئيسية مهمة بعد 2003 كان عاماً حافلاً ومحورياً في تاريخ العراق إذ شهد العراق اضطرابات سياسية وتغيرات جذرية في السياسة والأمن والإقتصاد للبلاد واستمرار هذه الأحداث لغاية عام 2014 والذي مازالت آثاره في مدن العراق المختلفة.

تلك الظروف أحدثت تغييرات سياسية وسكانية وإجتماعية ساعدت الباحثين في إيجاد مواضيع مهمة للبحث ومحاولة إيجاد الحلول والمعالجات الجذرية المناسبة التي يمكن عن طريقها تطوير ورسم صورة للمستقبل وكان من نتائج المرحلة إذ بلغ النتاج الفكري (55) رسالة وأطروحة هو زيادة النتاجات الفكرية السكانية فكانت البداية عام 2003 دراسة (1) أطروحة دكتوراه و(2) رسائل ماجستير وهذه الأطروحة التي ناقشت في عام 2003 الخاصة بحركة الهجرة وهي من الدراسات الخاصة بالهجرة في هذه المرحلة **(التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها)** التي تناولت مصادر بيانات الهجرة الداخلية وطرق قياسها وتوزيعها الجغرافي واتجاهاتها وتياراتها في منطقة الدراسة فضلا عن المتغيرات المؤثرة في تباين حجمها وعلاقتها بنمو السكان وتركيبهم والتحضر وأثارها الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الدراسة (ناصر، 2003).

أما الدراسات التي كانت موضوعاتها تخص الدول خارج حدود العراق فكان عددها (2) دراسات أحدها ماجستير الموسومة **(التوزيع الجغرافي للسكان في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة))** وتتضمن الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة وتوزيع السكان بحسب الأقاليم الطبيعية والتوزيع المطلق والنسبي والبيئي لهم ومقاييس توزيعهم وتركزهم وانتشارهم والعوامل المؤثرة في تباين وتغير سكان الضفة الغربية وقطاع غزة (التاية، 2003). والثانية أطروحة دكتوراه الموسومة **(الوزن الجغرافي السياسي لسكان الولايات المتحدة الأمريكية)** والتي تناولت المقومات الطبيعية والبشرية لسكان الولايات المتحدة وتوزيعهم وحجمهم ونموهم وتركيبهم ومقياس القوة السكانية (جاسم، 2007).

فضلاً عن (3) دراسات أخرى درست التباين المكاني في هذه المرحلة (2) رسائل ماجستير ودراسة (1) أطروحة دكتوراه ومن هذه الدراسات عام 2006 **(التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة (87-1997))** تشمل هذه الدراسة التوزيع الجغرافي وما هي أهم العوامل المؤثرة في النمو والتركيب والقوى العاملة لسكان الريفية في منطقة الدراسة خلال مدة معينة (الجبوري، 2006).

أما الدراسة الثانية شملت رسالة الماجستير لعام 2011الموسومة **(تحليل التباين المكاني لعمالة الأطفال في مدينة بغداد (دراسة في جغرافية السكان))** تضمنت الرسالة مفهوم عمالة الأطفال وتوزيعهم على القطاعات الإقتصادية وما هي حجم تقديراتهم من خلال مقارنة العراق بالعالم وإظهار مدى التباين لعمالة الأطفال في مدينة بغداد والعوامل المؤثرة فيه كالفقر والجهل والحالة الإجتماعية وما الآثار السلبية لتلك الظاهرة والمعالجات المستقبلية لها (الرفاعي، 2011).

والدراسة الثالثة للتباين المكاني عام 2017 **(التباين المكاني لحالات الوفيات في قضاء خانقين للمدة (1987-2014))** وضحت خصائص السكان وأسباب الوفيات وتباينها الزماني والمكاني في قضاء خانقين والإتجاه العام لمعدل الوفيات بحسب النوع والعمر

وأسبابها والتي أغلبها جاءت بالمرتبة الاولى من الأمراض وبالمرتبة الثانية جاء نتيجة الحوادث فضلاً عن التوزيع الجغرافي للوفيات والعوامل المؤثرة فيها لقضاء خانقين (بهرام، 2917).

وهناك (3) دراسات تناولت خصائص السكان (2) دراسات أطروحة دكتوراه ودراسة (1) رسالة ماجستير وكانت أول هذه الدراسات عام 2008 أطروحة الدكتوراه الموسومة **(تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة 1991-2001 وآفاقها المستقبلية)** جاء فيها أهم المؤشرات التنموية لدولة البحيرين وأهم إتجاهات النمو السكاني وتوزيعهم العددي والنسبي وماهي المقاييس المعتمدة في توزيعهم وتركيبهم النوعي والعمري والإقتصادي والتعليمي والزواجي وآفاقهم المستقبلية (الزيادي، 2008).

وظهرت ايضاً في نفس العام أطروحة الدكتوراه الموسومة **(القوى العاملة في العراق لتعدادي 1987-1997)** عمد الباحث في هذه الدراسة إلى الكشف عن التباين المكاني للقوى العاملة وخصائصها اعتمدت الدراسة على أساس حجمها واتجاهات التغير المكاني لها، وصح ذلك على أهميتها المطلقة التي مثلت القيم الاصلية والأهمية النسبية التي مثلت للقوى العاملة أو كل من خصائصها في منطقة الدراسة حيث أظهرت الخرائط اتجاهات تدرج حجمها، وامتدادها على شكل أنطقة في بعض الأحيان (ساجت،2008، ص23).

وثانيها رسالة ماجستير عام 2014 **(تحليل التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة 1997-2012)** حددت هذه الدراسة فئة معينة من السكان وهم فئة الشباب وركزت على حجم السكان وما هي التغيرات التي طرأت عليه والتباين المكاني والخصائص الإجتماعية والإقتصادية وتحليل العلاقات المكانية خلال مدة محددة (زائر، 2014).

أما الدراسة الثالثة فكانت رسالة ماجستير عام 2018 **(التحليل الجغرافي لخصائص كبار السن في العراق وإمكانية تنمية الخدمات المقدمة لهم (محافظة بغداد أنموذجاً))** تناولت هذه الدراسة الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والصحية لفئة كبار السن وماهي أهم الأساليب المقدمة لهم من قبل الرعاية الاجتماعية ومقدار إيفاءها للغرض المطلوب كما تناولت التحليل الجغرافي لواقع دور المسنين في محافظة بغداد لعام 2017 (محمد، 2018).

وأيضاً عدد من الدراسات السكانية تناولت التحليل المكاني منها (7) دراسة وتنقسم (4) دراسات دكتوراه و(3) دراسات رسالة ماجستير التي أولها عام 2005 **(التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987-1997))** تشمل هذه الدراسة على دراسة مفهوم وأهمية التركيب النوعي والعمري والاقتصادي والمهني والاجتماعي (السعدي، 2005)، فضلا عن دراسة النمو السكاني والذي يمثل تأثير عامل الولادات والوفيات والهجرة للسكان وما يترتب عليه من نتائج وتداعيات التي تترك آثارها على سكان المحافظة (الزايد، 2018، ص213).

والثانية عام 2012 الدراسة الموسومة **(التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الإبتدائي في مدينة بغداد 2010/2009)** تبين من خلال الدراسة أن التلاميذ المتسربين في التعليم الابتدائي بمدينة بغداد يتوزعون توزيعاً جغرافياً متبايناً، وتعد مدينة الدراسة بغداد الأكثر تسرباً من التلاميذ في هذا المستوى التعليمي إذ بلغت نسبة التلاميذ المتسربين فيها (19,4)% من مجموع المتسربين في العراق (الأميري، 2012، ص22).

والثالثة عام 2013 **(التحليل المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد للعام 2012)** احتوت هذه الدراسة على التباين المكاني لظاهرة الطلاق في العراق عموماً وبحثت في خصائصهم الديموغرافية والإقتصادية والتعليمية والإجتماعية والصحية للسكان المطلقين في محافظة بغداد للعام 2012 وتحليل العلاقات المكانية لظاهرة الطلاق في منطقة الدراسة (الجيلاوي، 2013).

والرابعة في عام 2016 **(التحليل المكاني لفقر الأطفال في قضاء الرصافة لعام 2016)** تطرقت الدراسة إلى تعريف أنواع الحرمان وأسباب فقر الأطفال والتباين المكاني على مستوى المناطق وفقاً لمؤشرات كل منها إذ بلغ (47) مؤشراً وذلك بالإعتماد على

الدراسة الميدانية استخرجت نسب الحرمان لكل ميدان منها من الميادين التسعة ومحصلتها النهائية دليل فقر الاطفال. وتوصلت الدراسة إلى تباين نسبة حرمان الأطفال في منطقة الدراسة بين منطقة وأخرى وميدان وآخر إذ جاءت المنطقة (الأولى– الثانية) التي تضم أحياء (المأمون، الخنساء، أكد، الزعفرانية، السندباد، ديالى، 6 كانون) أكثر حرمانا من أغلب الميادين وكانت المنطقة (الثامنة – السادسة) تشمل أحياء (المثنى، المعتصم،14 تموز، الإدريسي، النيل، المستنصرية) بأدنى نسب الحرمان حسب المناطق المشمولة بتلك الدراسة (جاسم، 2016).

والخامسة في عام 2017 أطروحة دكتوراه **(التحليل المكاني للمستوى المعيشي للأسر في محافظة كربلاء للعام 2016)** ضمت الدراسة الخصائص الديموغرافية والإقتصادية والسكانية والتباين المكاني لأسر متوسطة الدخل وتحليلها وعلاقتها بتصنيف الأسر حسب الدخل في العراق للعام 2012 (الجيلاوي،2017).

والسادسة في عام 2021 رسالة الماجستير **(تحليل العلاقات المكانية لمؤثرات التحاق السكان في الدراسة قبل الجامعية في العراق للعام الدراسي 2017– 1018)** تضمنت هذه الدراسة الخصائص والتوزيع الجغرافي للسكان وأهم مؤشرات الالتحاق في الدراسة الإبتدائية والمتوسطة والتوزيع الجغرافي لأعداد الملتحقين في المرحلة الاعدادية والتحليل المكاني للالتحاق في الدراسة قبل الجامعية في العراق للعام الدراسي 2017 – 2018 (الغريباوي،2021).

والسابعة عام 2023 رسالة الماجستير **(تحليل العلاقات المكانية لرسوب تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في مدينة بغداد للعام الدراسي 2021– 2022)** درست التباين المكاني لرسوب التلاميذ والخصائص السكانية والمكانية وعلاقتها برسوب التلاميذ وتحليل الخصائص السكانية لتلك الظاهرة في منطقة الدراسة (جواد، 2023).

احتوى عام 2005 على دراسة (1) أطروحة دكتوراه ودراسة (1) رسالة ماجستير وهذه الدراسات **(التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد 1987–1997)** بحثت الدراسة في الخصائص الجغرافية والتركيب العمري والنوعي للسكان وأشكال الهرم وتوزيعها الجغرافي والمتغيرات ذات الصلة بتباين أشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد والتوقعات المستقبلية للمحافظة في أقضية ثمانية وضمت هذه الدراسة التشكيل الإداري وهي (الأعظمية، الصدر، الشعب، الكاظمية، الكرخ، المدائن، ابي غريب، المحمودية) والتي تضم 14 وحدة إدارية على مستوى الناحية وتناولت تباين الأهرامات السكانية والتي تكاد تقترب من الشكل الواحد بأطراف المحافظة المدروسة وتوضحت من خلال هذه الدراسة صورة التوزيع المكاني على أساس وحداتها الإدارية والنواحي والعوامل المؤثرة في التوزيع ودرست التركيب العمري والعوامل المؤثرة فيه ومؤشراته التي تمثلت بالعمر الوسيط وقرينه الأكبر ونسبة الإعالة بأنواعها (هاني، 2005).

وعام 2016 أنتجت الدراسة الموسومة **(التحليل الجغرافي لدخل الأسر في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام 2012)** ومن نتائج الدراسة ان (52.1)% من الأسر في العراق تعتمد في تكوين دخولها الشهرية على مصدر الأجور والرواتب بشكل رئيسي، في حين بلغت نسب الأسر المعتمدة في تكوين دخلها على مصدر الرواتب الإجتماعية (6.1)%، وتبين أن الأسر الغنية ترتفع نسبها كلما انخفضت نسبة إعتمادها على مصدر الأجور والرواتب لأنها تعتمد على مصادر أخرى مثل مصدر دخل العاملين لحسابهم الخاص ودخول أصحاب العمل(الأميري، 2016، ص 21).

وعام 2020 هنالك أطروحة دكتوراه **(التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام 2019 دراسة في جغرافية السكان)** وتتضمن هذه الدراسة نوعية الحياة (تعد أحد المواضيع الحديثة التي ظهرت على المستوى المحلي والتي تلقت إهتماماً كبيراً من المختصين عامة والجغرافيين على وجه الخصوص) لأسر شهداء الحشد الشعبي وتوزيعهم الجغرافي

والمؤشرات الديموغرافية والتعليمية كنوعية حياتهم فضلاً عن المؤشرات الصحية والإقتصادية والسكنية وتقييم حالات الرضا لتلك الأسر في منطقة الدراسة (الزيدي، 2020).

نجد في هذه المرحلة دراسات أخذت مواضيع مهمة ومختلفة ومنها دراسة **(صابئة العراق دراسة في جغرافية السكان)**عام 2003 اهتمت هذه الدراسة بأصل الصابئة كطائفة دينية وشريحة سكانية موجودة في العراق وبينت عقيدتهم الدينية ولغتهم وتوزيعهم الجغرافي وأهم معتقداتهم وماهي الخصائص الحيوية والإجتماعية والقوى العاملة لهم وهدفت الدراسة إلى معرفة أصولهم الدينية وأوجدت أنهم لا يتوزعون بشكل متجانس إذ يلحظ تركزهم في مناطق وقلتهم في مناطق أخرى(الناشئ، 2003) وأظهرت الدراسة أن الصابئة من أقدم الأديان السماوية على وجه الأرض وأن كتبهم هي صحف سادة البشر الأولين (آدم– شيت– ادريس– نوح) يرفعهم إلى بدايات الأديان والشرائع في التاريخ والكل نحل من منحلهم لذا من الصعب أن يعرف للصابئة المندائية مؤسس وهذه الخاصية التي ميزتهم عن باقي الأديان (الخيون،2005، ص 20).

ودراسة أخرى عام 2005 **(التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة 1977–1997)** إحتوت الدراسة على التغيرات التي طرأت على توزيع السكان وتوزيعهم البيئي وتوزيعهم بحسب أقسام السطح ومقاييس توزيعهم والمتغيرات المؤثرة على تباينهم المكاني (الحسناوي، 2005).

وفي عام 2008 **(سياسة تنظيم الأسرة في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية السكان))** درست تنظيم الأسرة ونظريات الفكر السكاني حول الخصوبة والتطورات السياسية لهم وتطبيقها في العراق ومحافظة بغداد والتباين المكاني لمعدلات تنظيم الأسرة في محافظة بغداد والعوامل المؤثرة فيه (بيركة، 2008).

وعام 2009 الدراسة الموسومة **(المسيحيون في العراق دراسة في جغرافية السكان 1957–1997)** وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة شريحة الدين للمسيحي في العراق لعام 1997، إذ بلغت (1.2)% قياساً بنسبة النوع لسكان العراق التي بلغت (98,6%) وأن أعلى نسبة للقوميات المسيحية هي القومية العربية، إذ بلغت (89,6%) وأعلى نسبة للمتحدثين للمسيحيين هم من المتحدثين باللغة العربية (حسن،2009، ص 4).

ودراسة أخرى عام 2015 **(تحليل خريطة مستويات المعيشة للأسر في قضاءي خانقين وكلار لعام 2014)** تعد هذه الدراسة من المواضيع الجغرافية في مجال تحديد مستوى المعيشة لسكان القضاء ونوعية حياتهم إذ أظهرت وجود تباين بين النواحي من جهة وعلى مستوى القضاءين من جهة أخرى من حيث مستويات المعيشة ويعد من أسباب هذا التباين هو تراكم التركة الثقيلة من التخلف التي أصابة المنطقة (إبراهيم، 2015).

وهناك رسالة الماجستير عام 2015 **(تحليل خارطة حرمان سكان قضاء سوق الشيوخ من خدمات البنى التحتية لعام 2014)** جاءت الرسالة توضح مستويات الحرمان (والتي تشمل خدمات البنى التحتية) فضلاً عن خصائص سكان القضاء وأوضحت الدراسة أن السبب المباشر للحرمان هو الخطط التنموية الغير متوازنة كما أن سوء التخطيط للمشاريع فضلا عن وسوء التنفيذ كما أظهرت الدراسة أن خدمات البنى التحتية تتوزع بشكل غير متوازن في قضاء سوق الشيوخ (الناشئ، 2015).

واختتمت هذه المرحلة بأطروحة الدكتوراه الموسومة **(العلاقات المكانية للوعي الاجتماعي بخصائص سكان الحضر في محافظة بابل)** وأهم ما توصلت له أسباب اختلاف مستويات الوعي والتي يعزى إلى عدة عوامل منها (الإقتصادي– الصحي– السياسي– البيئي– الديني– الثقافي) وأهمية دور البيئة في التأثير على سلوكيات سكانها والتجاور المكاني من حيث أن قلة الهجرة من وإلى منطقة الدراسة ساهم في الحفاظ على التقاليد الموروثة والعادات فإن كل هذه العوامل ساهمت في تباين مستويات الوعي الإجتماعي

تبعاً لإجابات السكان على المؤشرات إذ بلغت قيمة الوعي الاجتماعي بصورة عامة (592.25) بألف في حين هناك اختلاف في قيم الوعي حسب الميادين (السياسي 594)– (الاقتصادي 622)– (الصحي والبيئي 583)– (الثقافي والديني 570) بألف (جوامير، 2023).

أولاً: نتائج البحث:

ومن الإطلاع على النتاج الفكري الخاص كلية الآداب– بجامعة بغداد للدراسات السكانية للمدة (1961–2023) م المحددة والمقسمة إلى ثلاث مراحل إذ يلحظ أن النتاجات لم يكن متساوياً بالكم ولا متشابهاً بالنوع إذ يظهر التغير في المفاهيم واتجاهاته الفكرية من مرحلة إلى أخرى. إذ بدأ بالموضوعات التقليدية في الدراسات السكانية وكان ذلك خلال المرحلة الأولى (1961–1981) م ثم أخذ الإتجاه البحثي بالتغير في المرحلة الثانية للمدة (1982– 2002) م، وتناول موضوعات كثيرة تربط بين التقليدية وأخرى أكثر تخصص ودقة واتجهات المواضيع وارتباطها بميادين وتخصصات جغرافية أخرى كالأمراض والخدمات ونظم المعلومات الجغرافية والخرائط وغيرها.

أما المرحلة الثالثة والتي شملت المدة (2003 – 2023) م اتسع النشاط البحثي للدراسات السكانية فقد كانت هذه المرحلة الأقوى نتاجاً بين المرحلتين السابقتين من حيث اختيار المواضيع، وخلال المرحلة الثالثة فلم يقتصر الباحثين على منهج واحد في دراستهم وأبحاثهم واعتمدوا على العديد من المناهج التي كان كل منها يعالج موضوع معين من دراستهم وأبحاثهم وكانت أهم النتائج.

1–بلغ عدد الدراسات السكانية في جامعة بغداد – كلية الآداب منذ فتح القسم للدراسات العليا ولغاية نهاية عام 2023م (50) دراسة بين ماجستير ودكتوراه.

2–كانت بداية النتاج الفكري للدراسات السكانية بجامعة بغداد متبايناً زمانياً ومكانياً فكانت بدايات ذلك النتاج في كلية الآداب عام (1968) م.

3–من النتائج المهمة أن الدراسات وخلال المراحل أصبحت أكثر تخصصا ودقة في اختيار المواضيع وصغر المساحة المدروسة.

4–لم تغطي محتوى الرسائل الجامعية كامل المشكلات المجتمعية للسكان، فالإنسان بطبيعته وديناميكيته تتجدد مشكلاته ومازال يحاول إيجاد الحلول وكلما تطور وتقدمه زادت مشاكله وتبقى محاولات الباحثين في تغطية مشاكله وإيجاد الحلول.

5–ظهور دراسات سكانية لدول عربية أضافت مراجع ومعلومات إلى المكتبة العراقية والعربية

6–مع التطور التقني وتحليل وتعليل، توجهت النتاجات الفكرية بالدراسات السكانية للمشكلات المجتمعية وربطها الظواهر والتحليلات المكانية.

ثانياً: المقترحات:

هناك بعض التوصيات لتطوير الدراسات السكانية في العراق وحسب رأي اساتذة الدراسات السكانية في جامعة بغداد كما ذكر بالإستبانة هناك العديد من الطرق والوسائل التي يمكن استخدامها للإرتقاء بالدراسات والأبحاث الجغرافية وإن تطبيق هذه المقترحات يمكن أن يساهم في تعزيز تلك الدراسات وفهم أفضل للتحديات والفرص التي تواجه السكان ومنها ما يأتي:

1–إن إجراء التعداد السكاني خطوة مهمة جداً في تقييم السكان من حيث العدد وتركيبهم، والتعداد يوفر مناخ جيد للدراسة والبحث العلمي والأكاديمي.

2–استخدام أساليب علمية متقدمة وتحسين إجراء التحقق من البيانات لتعزيز جودة جمع البيانات السكانية.

3-إجراء دراسات ديموغرافية دورية لتحديث البيانات وفهم التغيرات السكانية بشكل أفضل وتوفير برامج تطويرية وتدريبية لتعزيز مهارات الباحثين وتحديث معرفتهم.

4-تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية الدولية لتبادل المعرفة والخبرات في مجال الدراسات السكانية

5-الإستفادة من النتاج الفكري السكاني في صياغة السياسات العامة وإتخاذ القرارات الإقتصادية والإجتماعية.

6-دعم البحوث طويلة الأمد لفهم التغيرات السكانية على المدى الطويل وتأثيرها على التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

7-تطوير حملات توعية وتثقيفية حول القضايا السكانية وأهميتها للمجتمع.

المراجع:

أولاً:- الكتب:

1- نجم الدين، أحمد، جغرافية سكان العراق، منشورات جامعة بغداد، الدار الجامعية للنشر 1982.

ثانياً:- رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه:

1- إبراهيم، عبد الله علي، تحليل خارطة مستويات المعيشة للأسر في قضاءي خانقين وكلار لعام 2014، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2015.

2- أبو رمان، ممدوح عبد الله مصطفى، اتجاهات سكان الحضر في الاردن 19961- 1994، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2002.

3- البدري، القوى العاملة في العراق 1957-1977 دراسة في الجغرافية البشرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1980.

4- بهرام، ميعاد نعمت أحمد، التباين المكاني لحالات الوفيات في قضاء خانقين للمدة (1987-2014)، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2017.

5- بيركة، يسرى ستار، سياسة تنظيم الأسرة في محافظة بغداد (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2008.

6- التاية، بلسم سميح صالح، التوزيع الجغرافي للسكان في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، رسالة ماجستير(غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003.

7- جاسم، صلاح محسن، الوزن الجغرافي السياسي لسكان الولايات المتحدة الأمريكية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد،2007.

8- جاسم، علي صالح نصيف، التحليل المكاني لفقر الاطفال في قضاء الرصافة لعام 2016، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2016.

9- الجبوري، حسن علي نجم، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة (87-1997)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2006.

10- الجبوري، حسين عذاب عطشان، العلاقة بين تعدد الزوجات والإنجاب مقارنة بين الريف والحضر في محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1998.

11- جواد، ماجد كاظم، تحليل العلاقات المكانية لرسوب تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في مدينه بغداد للعام الدراسي 2021-2022، ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2023.

12- جوامير، صفاء شخير، العلاقات المكانية للوعي الإجتماعي بخصائص سكان الحضر في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2023.

13- الجوهي، محمد سالم سعيد، توزيع السكان في محافظة حضرموت – الجمهورية اليمنية (1973-1988)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995.

14- الجيلاوي، علي سعدي عبود، التحليل المكاني للمستوى المعيشي للأسر في محافظة كربلاء للعام 2016، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2017.

15- الجيلاوي، علي سعدي عبود، التحليل المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة بغداد للعام 2012، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2013.

16- حسن، لمى صبحي الياس حسن، المسيحيون في العراق دراسة في جغرافية السكان1957-1997، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2009.

17- الحسناوي، جواد كاظم، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة 1977-1997، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005.

18- الخفاف، عبد علي حسن، تحليل العلاقات المكانية لوفيات صغار السن في محافظات الفرات الاوسط (1977-1988)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1990.

19- الخفاف، عبد علي حسن، سكان محافظة كربلاء دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1974.

20- الخيون، رشيد، الأديان والمذاهب في العراق، ط 1، منشورات لسان الصدق، ص 20، 2005.

21- الراوي، صباح محمود علي، التباين المكاني لسكان إقليم أعالي الفرات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1981.

22- رسن، ناجي سهم، القوى العاملة الانثوية في محافظة واسط دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1995.

23- الرفاعي، رغد ودود داود، تحليل التباين المكاني لعمالة الاطفال في مدينة بغداد (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2011.

24- الرواندة، زهران عبد الله ناصر، قضاء المحمودية دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1985.

25- الريحاني، عبد مخور، تحليل جغرافي لسكان محافظة ميسان، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1973.

26- زاير، أحمد سالم فرج، تحليل التغير المكاني لخصائص السكان الشباب في محافظة بغداد للمدة 1997-2012، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014.

27- الزبيدي، عدنان كاظم، قضاء الصويرة دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1988.

28- الزيادي، حسين عليوي ناصر، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة 1991-2001 وآفاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.

29- الزيدي، محمد مجيد إبراهيم، التحليل الجغرافي لنوعية حياة اسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام 2019 دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2020.

30- ساجت، علي عبد الأمير، القوى العاملة في العراق لتعدادي (1987–1997)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.

31- السعدي، أحمد حمود محيسن، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987–1997)، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2005.

32- الصالحي، أكرم زينل، سكان لواء ديالى دراسة جغرافية توزيعهم، نموهم، نشاطهم الإقتصادي وكيانهم الإجتماعي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1968.

33- الصالحي، أكرم زينل، نمو السكان في العراق بين 1957–1970، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1978، ص439.

34- عليان، ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.

35- الغريباوي، جاسم جبار شريف مشتت، تحليل العلاقات المكانية لمؤثرات التحاق السكان في الدراسة قبل الجامعية في العراق للعام الدراسي 2017–1018، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2021.

36- الكثيري، ناصر عبد الله علي مرعي، الهجرة الداخلية لسكان المحافظات الشمالية في الجمهورية اليمنية 1975–1986، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1993.

37- الأميري، شاكر محمود عيال الأميري، التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الإبتدائي في مدينة بغداد 2009–2010، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعه بغداد، 2012.

38- الأميري، شاكر محمود عيال الأميري، التحليل الجغرافي لدخل الأسر في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام 2012، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2016.

39- محمد، أماني مؤيد جاسم، التحليل الجغرافي لخصائص كبار السن في العراق وإمكانية تنمية الخدمات المقدمة لهم (محافظة بغداد أنموذجاً)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018.

40- محمد، بيان علي حسين، سكان مدينة السليمانية دراسة جغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2001.

41- المعاضيدي، دهام ياسين محمد، الهجرة الصهيونية من فلسطين المحتلة 1965–1980 أسبابها وآثارها، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1983.

42- الناشي، ثائر غالب مزيد، تحليل خارطة حرمان سكان قضاء سوق الشيوخ من خدمات البنى التحتية لعام 2014، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،2015.

43- الناشئ، سمر عبد وحواح، صابئة العراق دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003.

44- ناصر، حسين جعاز، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003.

45- هاشم، أفراح فيصل، اتجاهات دراسات الجغرافية الطبيعية في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2011.

46- هاني، رفاء مهاوي، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد 1987– 1997، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005.

ثالثاً:– الدوريات:

1–أبوحمدان، ماجد ملحم، أصالة منهجية البحث العلمي الاجتماعي عند ابن خلدون، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مج37،ع3 ،2021.

2–الزايد، إيمان، انعكاس معدل النمو السكاني على التوزيع الجغرافي لسكان المحافظات والمدن السورية، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مج34، ع1، 2018.

رابعاً: – الأدلة وملفات الأقسام:

1– دليل كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014.

2– المكتبة الوطنية.

3– المكتبة المركزية.

ثالثاً:– الدراسات والوثائق الرسمية:

وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة بغداد الإدراية، مقياس 1/500000، لسنة 2022.

رابعاً:– المقابلات:

مقابلة مع رئيس قسم الجغرافية الأستاذ المساعد الدكتور وسام أحمد رشيد، كلية الآداب جامعة بغداد، بتاريخ الأربعاء 20/9/ 2023.

خامساً: – الروابط الالكترونية:

1- file:///C:/Users/dell/Downloads/admin%D8%8C+1789-%D9%86%D8%B5+%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-6701-1-2-20210927.pdf.

2- file:///C:/Users/dell/Downloads/admin%D8%8C+213-239.pdf2-